

## البنتاغون يعلن توريد رادارات إلى أوكرانيا

# بوتين: روسيا ليست معزولة والعقوبات لا تؤثر فينا وحدنا

نفي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تكون موسكو معزولة على الساحة الدولية بسبب أزمة أوكرانيا وقال إن الاقتصاد الروسي لن يتأثر وحده جراء العقوبات الغربية وتراجع أسعار النفط وهبوط الروبل الروسي.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فرضا عقوبات على روسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم ودعمها لانصار الفدرالية في جمهورية لوغانسك ودونيتسك في الشرق الأوكراني.

وأثرت العقوبات على اقتصاد روسيا الذي يعاني من المتابع وتسببت في انخفاض الروبل وزادت الضغوط جراء الانخفاض الحاد في سعر النفط وهو أحد أهم الصادرات الروسية.

ونقلت وكالة «إيتار تاس» الروسية لانباء عن بوتين قوله: «نفهم مدى فداحة الستار الحديدية بالنسبة لنا، لن ننصي على هذا الدرب في كل الأحوال ولن يبني أحد جداراً حولنا، هذا مستحيل».

وأضاف الرئيس الروسي: «إذا ما تراجع سعر الطاقة عمداً فإن ذلك سيؤثر أيضاً في من يقفون وراء ذلك»، وتابع: «ليس من المؤكد أن تكون للعقوبات والانخفاض الحاد في سعر النفط وهبوط الروبل آثار سلبية أو عواقب كارثية علينا نحن فقط. لن يحدث مثل هذا الأمر».

وربط بوتين انخفاض سعر النفط بزيادة إنتاج الولايات المتحدة من النفط والغاز الصخري وارتفاع إنتاج ليبيا والسعودية والعراق بما في ذلك مبيعات تنطيم «داعش» الإرهابي الذي سيطر على آبار نفط وغاز من خلال احتلاله مساحات واسعة من الأراضي العراقية والسورية.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أكد في وقت سابق أن دول الغرب تلقى ثقل بأن الهدف من عقوباتها ضد موسكو هو «تغيير النظام» في روسيا. وقال: «حينما كانت العقوبات تفرض سابقاً، إيمان عملي مندوباً لروسيا في الأمم المتحدة» كان الحديث يدور حول دول مثل كوريا الشمالية وإيران وغيرها، وكانت تلك العقوبات تفرض بحق شخصيات من النخبة، ولم تكن تلحق أضراراً في المجالين الاجتماعي والاقتصادي لهذه البلدان، أما اليوم، فتعلن شخصيات غربية بارزة على الملأ أنه ينبغي فرض عقوبات تؤدي إلى تدمير الاقتصاد والتحريض على احتجاجات شعبية».

وأضاف الوزير الروسي في كلمته أمام جمعية مجلس السياسة الخارجية والدفاعية



بموسكو: «بهذه الطريقة في التعاطي تثبت دول الغرب بما لا يدع مجالاً للشك أن هدفها ليس تغيير سياسة روسيا، بل تغيير النظام فيها».

وأما السفير الروسي لدى حلف شمال الأطلسي «الناتو» ألكسندر غروشكو فاعلن أن تدخل لاعين غير أوروبيين في أوكرانيا ومحاولاتهم صب الزيت على نار الصراع في هذه البلاد ليس من مصلحة دول الاتحاد الأوروبي.

وقال غروشكو إن علاقات الشراكة بين روسيا ودول الاتحاد الأوروبي تدهورت إلى درجة نقطة التجمد، مع ذلك، فقد أعرب الدبلوماسي الروسي عن اعتقاده بأنه «لو تحدثنا عن عالم متعدد الأقطاب ووافق استراتيجية للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، فأولاً: لا يمكن تصور أوروبا من دون روسيا، وثانياً: الأوروبيون يدركون أن بناء أمن في المنطقة الأوروبية الأطلسية أو الأوروبية من دون روسيا - ناهيك عن بنائه ضد روسيا - بمثابة قيام شخص بإطلاق رصاص على قدمه».

وفي سياق متصل، أكد موقع وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة وردت ثلاثة رادارات خفيفة إلى أوكرانيا لرصد رمي مدافع الهاون المعادية.

وبيّن على معطيات من البنتاغون، تعتبر هذه الرادارات دفعة أولى من أصل 20 منظومة رادار ستورد إلى أوكرانيا خلال الأسابيع المقبلة بينما يبدأ عسكريون أمريكيون بتدريب نظرائهم الأوكرانيين عليها منتصف كانون الأول المقبل.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الأميركية ستيف وورن أن منظومة

## أوباما يوسع الدور القتالي للقوات الأميركية في أفغانستان بعد 2014

قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية إن الرئيس باراك أوباما أقر خططاً تعطي القادة العسكريين الأميركيين دوراً أوسع للتصدي لطلالين إلى جانب القوات الأفغانية بعد انتهاء المهمة الحالية للقوات الأجنبية هناك الشهر المقبل.

وقال المسؤول: «سنستخذ تأديراً مناسبة لتأمين الأميركيين، بينما لن نستهدف بعد الآن المقاتلين لكونهم أعضاء في قوات فحسب، إلا بقدر ما يهدد أعضاء طالبان القوات الأميركية وقوات التحالف في أفغانستان مباشرة أو بقدر ما يقدمون دعماً لتتظيم القاعدة».

ورحب قادة الجيش والشرطة الأفغانيين بالقرار بعد



العنصرية والتعصب. وصوتت 115 دولة من أصل 193 لمصلحة قرار بهذا الشأن تبنته اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية (اللجنة الثالثة) في الجمعية العامة للأمم المتحدة وامتنعت 55 دولة، بينها دول الاتحاد الأوروبي عن التصويت عليه.

وأعرب أعضاء اللجنة في القرار عن «القلق العميق حيال تجسيد الحركة النازية، والنازية الجديدة، والأعضاء السابقين في منظمة «قافن أس أس» النازية، بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك عن طريق تشييد النصب التذكارية والأضرحة وإقامة التظاهرات العلنية».

ويدين بيان اللجنة إعلان المتواطئين مع الفاشية مناضلين في حركات التحرير القومية، وكذلك إنكار وقوع «الهولوكوست».

وبحسب البيان «يشير أعضاء اللجنة بقلق إلى تنامي الحوادث ذات الطابع العنصري في العالم أجمع، بما في ذلك تصاعد نشاط حركة «حائقي الروس» التي تتحمل مسؤولية الكثير من هذه الحوادث واندلاع العنف بدافع العنصرية وكراهية الأجانب».

في سياق آخر، أعلن القائم بأعمال مدير إدارة أوروبا وآسيا الوسطى في الخارجية الصينية غوي تسونوي أن بكين تؤيد الموقف الروسي حيال مسألة تسوية الأزمة في أوكرانيا.

وقال تسونوي للصحافيين إن «الصين تتقهم بشكل كامل التحديات والتهديدات التي تواجهها روسيا، في ما يخص المسألة الأوكرانية وتؤيد نهج روسيا الاتحادية لحل هذه المشكلة»، مؤكداً أن «نحن لا مصلحة لنا في النزاع المسلح على أراضي أوكرانيا وندعم حل المسألة بالطرق السياسية، كما أننا نرفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لأوكرانيا عبر إسقاط السلطة».

واعتبر تسونوي أنه في الحديث عن شبه جزيرة القرم، فنجد خصوصية معينة: «نحن نعرف جيداً قصة عائدية القرم»، مشيراً إلى أن «الرئيس الصيني شي جين بينغ قال خلال كلمة هانغتشو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ما يخص أسباب الأزمة في أوكرانيا، إنه «لا دخان من دون نار».

وقال المسؤول الصيني: «أنا شخصياً أعتبر أن بعض الدول لا تزال متمسكة بطريقة التفكير التي كانت إبان الحرب الباردة وتمارس التلاعب الجيوسياسي وتحاول التعدي على المصالح الجيوسياسية لروسيا». وأضاف أن «الصين ترفض بشكل قاطع أن يقوم أحد ما بالحاق الضرر بأمن الدول الأخرى بهدف حماية ما يعرف بالأمن المطلق».

## شرطة بريطانيا تحبط

# خمس مؤامرات إرهابية العام الحالي



قال برنارد هوغان هوي مفوض شرطة العاصمة البريطانية لندن إن السلطات البريطانية أحبطت نحو خمس مؤامرات إرهابية خلال العام الحالي، مشيراً أن الشرطة كانت تتصدى في السنوات الماضية لتهديد واحد في كل عام.

وأشار المسؤول البريطاني إلى وجود تصاعد في وتيرة التهديدات التي ترصدتها الشرطة وجديتها، مضيفاً أن هناك تنامياً للقلق بشأن ما أطلق عليه الهجمات «الفردية» والتي تتطلب قدراً أقل من التخطيط.

ورداً على سؤال بشأن المخططات الإرهابية المحتملة في بريطانيا، قال برنارد: «نعتقد أن متوسط المخططات التي تستهدف الأمن في بريطانيا ارتفع أخيراً إلى أربع أو خمس مؤامرات خلال العام الحالي»، وأضاف: «خلال الأشهر الأخيرة، رأيتم في الصحف أننا نقوم ببعض الاعتقالات، وجميعها كان يتبعها توجيه اتهامات للمشتبه بهم».

يذكر أن السلطات البريطانية رفعت مستوى التهديدات الإرهابية من «خطير» إلى «شديد» في آب الماضي، وسمت رفع مستوى الخطر عند ثاني أعلى المستويات الخمسة المحتملة بغية مواجهة التهديدات المتزايدة مع تعقد الصراعات الدائرة في العراق وسورية.

وأضاف هوي أن الشرطة خلال العام الماضي أجرت تغييرات في إستراتيجية العمل، وقال: «قلت سابقاً إننا شهدنا تغييراً في إيقاع العمل، والآن شهدنا تغييراً في وتيرة وجدية نمط المخططات الإرهابية التي نواجهها».

ويذكر أن التهديدات الإرهابية من «خطير» إلى «شديد» في آب الماضي، وسمت رفع مستوى الخطر عند ثاني أعلى المستويات الخمسة المحتملة بغية مواجهة التهديدات المتزايدة مع تعقد الصراعات الدائرة في العراق وسورية.

وأضاف هوي أن الشرطة خلال العام الماضي أجرت تغييرات في إستراتيجية العمل، وقال: «قلت سابقاً إننا شهدنا تغييراً في إيقاع العمل، والآن شهدنا تغييراً في وتيرة وجدية نمط المخططات الإرهابية التي نواجهها».

## ماسن: 550 ألمانيا يقاتلون في صفوف «داعش» الإرهابي

أشخاص الأسبوع الماضي يشتبه بأنهم يدعمون «الجماعات المتشددة» في سورية، وداهدت الكثير من المنازل في ولايات ألمانية عدة في واحدة من كبرى العمليات في البلاد.

ويخشى المسؤولون في دول أوروبية عدة من عودة من انضموا لتنظيم «داعش» ليخططوا لشن هجمات في بلادهم، حيث تكافح ألمانيا ودول أخرى في غرب أوروبا ذلك جزئياً إلى قيام بريطانيا في

لمنع انتشار الفكر المتشدد بين الشبان المسلمين المنشدن يرغب بعضهم في الذهاب إلى سورية أو العراق.



قال مسؤول بارز في الاستخبارات الألمانية إن السلطات تعرف بدقة عدد الأشخاص الذين سافروا للانضمام للجماعات الإرهابية في سورية والعراق.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية تصريحات هانز جورج ماسن رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية الألمانية لصحيفة «فيلت أم زونتاج» والذي قال فيها إن عدد الألمان الذين يقاتلون في صفوف تنظيم «داعش» ارتفع إلى 550 شخصاً.

وأضاف ماسن أن نحو 60 ألمانيا من هؤلاء قتلوا في الصراع وإن تسعة

## حريق في محطة قطارات بلندن من دون إصابات

صور التقطت من المكان قطار ركاب متوقف والنيرون مندلة فيه وبعض الناس وهم يتابعون المشهد. وعقب الحريق حطفت وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت بالرسائل ويرجع ذلك جزئياً إلى قيام بريطانيا في الماضي برفع مستوى تحذيرها من الإرهاب إلى ثاني أعلى مستوى، قائلة إن إسلاميين متشددين يملكون أكبر تهديد أمني للبلاد.

## الجيش الأميركي «يوسع» دوره القتالي في أفغانستان في 2015

الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) - من بينها ألمانيا وتركيا وإيطاليا - في قوة يبلغ قوامها 12 ألف جندي تدريب ومعاونة قوات الأمن الأفغانية. ومن المتوقع انخفاض عدد القوات المنتشرة في أفغانستان إلى النصف مجدداً بنهاية 2015.

ويصبح الناتو - الذي كانت لديه قوات تصل إلى 50 ألف جندي في أفغانستان في أوائل 2014، معظمهم من الولايات المتحدة - قوات تدريباً من أفغانستان، ويسلم وفقاً لاتفاق منفصل، سيشارك عدد من

## إيطاليا تختبر شعبية رنتيسي في انتخابات إقليمية

أعلنت دائرة الإطفاء في لندن أمس إغلاق إحدى محطات القطارات وإخلاء مئة شخص على الأقل منها بعد اندلاع حريق في أحد القطارات، إذ قالت المتحدثة باسم دائرة إطفاء لندن إن «الحريق تسبب بضرر في السكك الحديدية لكن قوات الإطفاء المحلية نجحت في تطويقه».

وذكر بيان صدر عن هيئة القطارات أن الحريق تسبب في تعطيل الرحلات بين

أدلى الإيطاليون بأصواتهم أمس في انتخابات إقليمية تختبر شعبية حكومة رئيس الوزراء ماتيو رينيتسي الائتلافية وعمرها تسعة أشهر، حيث شارك أكثر من 5.3 مليون شخص في التصويت لاختبار محافظين في منطقتي أمبيليا ورومانيا الشمالية وكالابريا على الطرف الجنوبي لإيطاليا.

وكانت شعبية رينيتسي قد بلغت أقصى مستوى لها بعد فترة قصيرة من اكتساحه انتخابات البرلمان الأوروبي، لكن حزيه الحاكم ظل يتراجع منذ ذلك الحين بحسب استطلاعات الرأي بسبب ما تمر به البلاد من تقشف وركود اقتصادي وارتفاع في معدل البطالة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن مرشحي الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه رينيتسي والذي لا يزال إلى حد كبير أكبر حزب في إيطاليا، هم الأوفر حظاً للفوز مقارنة مع تياريمين الوسط المتقسّم.

وتغيّر المزاج العام في الأسابيع القليلة الماضية، إذ تطلعت النقابات العمالية تظاهرات في المدن ووقعت اشتباكات بين الشرطة وسكان الأحياء الفقيرة في مدينتي ميلانو وروما.

قال مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة تسمح لقواتها في أفغانستان باستهداف مقاتلي طالبان بدءاً من 2015، فيما يعد توسيعاً لدورهم بعد نهاية العمليات القتالية الرئيسية.

وقالت وسائل إعلام أميركية إن التوجيهات الجديدة التي أقرها الرئيس الأميركي باراك أوباما ستقدم أيضاً دعماً جويًا للهجمات المكثفة بها القوات في أفغانستان.

وكانت خطط سابقة قصرت دور القوات الأميركية في تدريب القوات الأفغانية وتعقب قتل القاعدة.